

89 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الثالث - العقيدة

الواسطية 41 (الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان نبينا محمد عبد رسوله صلى الله عليه وسلم واله رضي الله عن صحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:01

وبعد بعون الله وتوفيق نستأنف الدرس العقيدة الوسطية. وان شاء الله نختتم بهذا الدرس هذه العقيدة المباركة نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. اما بعد فقال المؤلف رحمنا الله - 00:00:21 هو ايام فصل ثم من طريقة اهل السنة والجماعة هذا الفصل يشمله عنوان او يجمعه عنوان اصول وقواعد في التلقي عند السلف اصول وقواعد في التلقي عند السلف نعم ثم من طريقة اهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطنها وظاهرها طبعا باطل - 00:00:40

المقصود بها يعني التزام الوحي لأن لأن اثار النبي صلى الله عليه وسلم تشمل الوحي كلها وان كانت غالبا السنة القولية والفعالية والتقريرية لكنها في الحقيقة تشمل الوحي كلها فاثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطنها. تتبع بالايمان والتسليم والاذعان. اليقين الرضا الاستعداد. وهو الذي يسمى التسليم - 00:01:08

شرعنا وعند السلف التسليم هذا هو الاتباع الباطن الاتباع الظاهر هو الامتثال والعمل والتسليم هذا مطلوب كلها. وان كان يتفاوت لكنه المسلم لابد ان يسلم بالجملة للدين اما العمل فبحسب الاستطاعة. فاتقوا الله ما استطعتم. نعم. واتباع سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار - 00:01:34

واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواخذة. واياكم ومحدثات الامور. فان كل بدعة ضلاله - 00:02:00

ويعلمون لحظة عشان بس نرقم القواعد القاعدة الاولى هي اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وظاهرها وباطنها القاعدة الثانية اتباع سبيل السابقين. وهو الذي وصفه الله عز وجل بسبيل المؤمنين - 00:02:19

اتباع السابقين الاولين من مهاجرين والانصار ومن تبعهم من بقية الصحابة والتابعين وتابعهم هو هو جعل الاتباع يبدأ بالسابقين لكنه لم ينهيه لم يخطبه لانه ذكر في مقامات اخرى اي شيخ الاسلام كالسلف كغيره من السلف ان المقصود بالسلف - 00:02:36

الاولين هم كل من سلف من خيار هذه الامة. من الصحابة بمختلف طوائفهم. المهاجرين الانصار والذين جاءوا من بعدهم واتبعوهم باحسان من التابعين وتابعهم ومن تبعهم الى قيام الساعة. هؤلاء كلهم سابقون اولون يتبعون المهاجرين - 00:02:55

والانصار وهذا يسمى سبيل المؤمنين. نعم ثانيا ثم ثالثا اتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسنة والجماعة سيأتي الذكر هذا بعد قليل انه الوصية تعني ان السنة والجماعة وصف شرعي او اسم شرعي لاهل السنة والجماعة - 00:03:15

بعد وجود الافتراق. نعم. ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. هذه القاعدة الرابعة ويؤثرون كلام الله على كلام غيره من كلام اصناف الناس. الخامسة نعم. ويقدمون هدي محمد - 00:03:36

صلى الله عليه وسلم على هدي كل احد. ولهذا سموا اهل الكتاب والسنّة. وسموا اهل الجماعة. لأن هي الاجتماع وضدتها الفرق. وان

كان لفظ الجماعة قد صار اسمًا لنفس القوم المجتمعين. نقصد - 00:03:56

اللغوي تعريف اللغوي الجماعة يطلق على كل من اجتمع ولذلك المهن جمع اصحاب المهن جماعات اصحاب التخصصات الشرعية جماعات اصحاب التجارة جماعات الناس اللي يجتمعون على مصالح دينية او دنيوية جماعات اهل الحسبة جماعة اهل القضاء جماعة يقال جماعة القضاة جماعة المحتسبين جماعة - 00:04:16

الجنود الى اخره لكن ليس هذا هو المقصود بالجماعة الشرعية. الجماعة الشرعية هم الذين اجتمعوا على الحق على السنة على القرآن والسنة واجتمعوا على آئتهم. اي جماعة المسلمين الذين يمثلون اهل الحل والعقد في الاسلام - 00:04:36
يمثلون اهل الحق الحل والعقد في الامة ومن هنا هذه الجماعة قد تكون اعم وقد تكون ايضا فيها خصوص. الجماعة العم هم عموم الحل والعقد والرئاسة والعلم في المسلمين جميعا في الامة الاسلامية - 00:04:54
الجماعة ولو لم يجتمعوا في مكان ثم تأتي الجماعة بعد وجود تشتت الامة في دول وفرق واحزاب وجماعات تتمثل الجماعة اذا في اهل السنة والجماعة اينما كانوا بعد الانفصال ثم ايضا تتمثل جماعة في كل بلد بمجموع من هم المرجعية العلماء طلاب العلم اهل الخير من الصالحين - 00:05:12

القدوة الامراء اهل الرأي والمشهورة اهل الرأي والمشهورة من يتبعهم الناس هؤلاء تمثل فيهم الجماعة لكن لابد شرعا ان يكون على رأسهم العلماء لا جماعة بلا علماء. يعني الجماعة الشرعية اقصد - 00:05:39

اما التجمعات يعني الفئوية فهذه تسمى جماعات لغة لا شرعا يعني قصدي ليست هي الجماعة الشرعية المعنية التي امرنا بالأخذ بها آلاعتقاد بها. نعم. والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد عليه في العلم والدين وهم يزنون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من - 00:05:57

وافعال باطننة وظاهرة. مما مما له تعلق بالدين. والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح وبعد وبعده كثر الاختلاف وانتشرت الامة. طبعاً الشيخ هنا ابهم اجمل ما المقصود بالسلف الصالح ايضا - 00:06:25

هذه المسألة عند اهل السنة والجماعة لا يزال فيها خلاف. هناك شيء متفق عليه. وهو اعتبار الاجماع الذي انعقد في عهد الصحابة خاصة في عهد الخلفاء الراشدين هذا اجماع عند السلف متفق عليه. لأن الصحابة - 00:06:45

في عهد الخلفاء الراشدين اتفقوا على امور اتفقا على بيعة ابى بكر انقطع الخلاف بينهم بالبيعة فاجتمعوا عليها. واتفقوا على بيعة ابى عمر فاجتمعوا عليها. واتفقوا على بيعة عثمان خاصة - 00:07:03

بعدما بايع المترددون من الصحابة فصارت اجماع. ثم بيعة ابى في اول الامر صار عليه ثم صارت اجماع ترتيب الخلفاء الراشدين اجمع ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي هذا اجماع - 00:07:19

ثم اجمعوا على قتال المرتدين اختلفوا وتحاوروا ثم انتهى الامر على الاجماع على موقف ابى بكر ولم يشد احد من الصحابة اجمعوا على جمع القرآن اجمعوا على تسيير جيش اسامة - 00:07:37

ابن زيد واجمعوا على بعض المسائل الفقهية التي تحاوروا فيها واختلفوا في اشياء ليست محل اجماع فمن هنا ليس لا تعتبر مثال للاجماع هذا نوع او هذا قول والقول الآخر يقول ان الاجماع يشمل - 00:07:52

القرن الاول كله الذي كان فيه الصحابة الى ان توفي اخربهم وهناك من يقول ان الاجماع السلف المعتبر هو اجماع القرون الثلاثة الفاضلة. ما حدث بين سلف الامة الهدى في القرون الثلاثة الفاضلة فهو اجماع ومن ذلك اجماعهم على ان القول بخلق القرآن - 00:08:10

كفر وان انكار الرؤيا كفر وان انكار الشفاعة كفر الى اخره. وهذه امور اجمعوا عليها من حيث الجملة لكنهم اختلفوا في من تنطبق عليه هذه الاحكام لكن اتفقوا على الاصل - 00:08:29

واجمعوا على ان الجهاد من اصول الاسلام واجمعوا على ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اصول الاسلام اجمعوا على ان الولاء والبراء من اصول الاسلام اجمعوا على هذه الامور - 00:08:48

ومنهم من يقول ان الاجماع لا يزال قائم متى ما اتفق جمهور علماء السنة والجماعة على شيء فهذا اجماع وهذا له امثلة في العصر الحاضر اجمعهم على ان البابية والبهائية - [00:09:00](#)

والاحمدية ليست من فرق الاسلام ليست من فرق الاسلام هي البابية والبهائية التي قسيمتها الاحمدية نسيت المشهورة. ذكروني بها وقد يعني نعم. هذا اجماع فعلا. هنا بين طوائف المسلمين حتى اهل البدع منهم - [00:09:18](#)
اجمعوا هذا اجماع نادر لكن ايضا هو يعد اجماع. مما يدل على ان الاجماع يعني يعتبر في اي وقت كان. اذا توافرت فيه صورتي يا جماعة اذا يكون ايشار كلام الله على كلام غيره اصل - [00:09:43](#)

يعطى رقم وتقديم هدي النبي صلى الله عليه وسلم على هدي كل احد اصل تسمية اهل السنة والجماعة باهل الكتاب والسنة اصل تسميتهم بالجامعة اصل والاجماع اصل وزن الدين على هذه الاصول الثلاثة القرآن والسنة والاجماع. كذلك اصل - [00:10:03](#)
كل ما يتعلق بالدين الاصول الثلاثة اللي هي القرآن والسنة والاجماع. مما ينبغي التنبيه له قد اشار اليه شيخ الاسلام في مواضع كثيرة وغيره من النائمة انه ليس هناك اجماع معتبر - [00:10:28](#)

الا وله دليل او تستند الى ادلة ليس هناك اجماع معتبر الا وله دليل من الشرع او مجموعة ادلة اذا قد يقول قائل منكم اذا لم يعد الاجماع اعتبار ما دام اصل هو الدليل. نقول القرآن والسنة وخلاص - [00:10:43](#)
هناك كثير من دلالات القرآن والسنة يختلف عليها لولا الاجماع ما صار الدليل بذلك انه يختلف عليه لولا وجود الاجماع لما صارت دلالة الدليل يعني قاطعة فمن هنا تقوى الدليل بالاجماع الذي يستند الى دليل - [00:11:04](#)
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجمع امتی على ضلاله فحينما تجمع الامة على حكم شرعی وان كان قد يختلف في بعض اداته او دلالات بعض اداته او بعض الدلالات للدلالة - [00:11:34](#)

فان الاجماع انعقد على الدلالة بناء على يعني اتفاق فهوم ائمة الاسلام على دلالة معينة لهذا الدليل بحيث لو تجرد الدليل عن الاجماع اصبح له قوة القطعية اصبح له قوة القطعية - [00:11:51](#)

نعم فصل هذا عنوان ثاني الفصل هذا اسمه خصائص اهل السنة خصائص اهل السنة وصفاتهم الصفات متفرعة عن الاصول والثوابت.
وان كانت هي ثوابت. لكن نظرا لان الصفات تعني الاوصاف - [00:12:14](#)
التي تمثل بالاخلاق ومنهج التعامل سميها خصائص وسمات وصفات اصول في الخصائص والسمات والصفات وهذي قواعد قطعية مجملاتها قطعية بمعنى اني حينما نسميها صفات وسمات وخصائص لا يعني انها القطعية دون الاصول الاخرى لا هي مثل الاصول الاخرى. لكن نظرا لانها تتعلق بمنهج التعامل والاخلاق - [00:12:37](#)

سميت صفات وخصائص وسمات سميت صفات وخصائص وسمات. نعم. ثم هم مع هذه الاصول يأمرؤن بالمعرفة وينهون عن المنكر على ما توجبه طبعا الامر بالمعرفة ان المنكر من ثوابت الدين. لكن جعلناه من خصائص جعلناه تحت السمات والخصائص لان الله عز وجل ميز - [00:13:10](#)

هذه الامة بالامر بالمعرفة والنهي عن المنكر. بالامر بالمعرفة والنهي عن المنكر. كنتم خيرا امة اخرجت للناس تأمرؤن بالمعرفة وتنهون عن المنكر هذا من سبب الخيرية لامة وهو اصل من اصول الاسلام - [00:13:32](#)
وليس هو مذهب طائفة او منهج اجتهادي كما يقول بعض المفتونين من المناقفين الان انه هذا اجتهاد طائفة محسوبة من المتدينين ان تفرض موقفها على الاخر. على الاخر من هو الاخر - [00:13:48](#)

هل الاصل من الامر معروف ان المنكر دين الله اصل ثابت من ثوابت الدين. من فرائض الدين التي يجب تجب على طائفة من الامة ولذلك مما تميزت به هذه البلاد. نسأل الله ان يحفظها بالاسلام - [00:14:05](#)

ما تميز بها نظامها انه نص النظام على الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر وهذى منقبة ونعمـة من الله عز وجل يجب ان نشكر الله عليها. وان ايضا نعزز موقف المسؤولين في هذه البلاد - [00:14:20](#)

في الانتصار لهذا الاصول وتطبيقه على الوجه الذي تبرأ به الذمة وحماية هذا الاصول من الاقلام والاسنـة المفتونـة التي تزيد ان تنـهـش

هذه الثوابت بنفاقها وبحرصها على اشاعة المنكرات واسعاة الرذيلة والفاحشة بين المؤمنين. نعم - [00:14:37](#)
ويرون اقامة الحج والجهاد والجمع والاعياد مع الامراء ابرارا كانوا او فجارا. وهن ايضا قاعدة عظيمة كثير ما يخل بها طوائف من المتدينين الذين يكون عندهم نزعة غلو او اراء حادة - [00:15:02](#)

اراء حادة حتى بين بعض الجماعات الان اصبح بعضهم لا يصلى مع بعض في الحالات النادرة لكنها مو مزعجة مزعجة ولا تدل على خير بل تدل على شرارة خطرا. ومعظم النار من مستصرف الشرف - [00:15:21](#)

ان يسمع باشياء هي حكايات نادرة لكنها بواشر شر. انه يوجد من اذا صلى مع بعض الائمة من اهل السنة في هذا البلد سواء ائمة الحرميين او غيرهم او بعض المشايخ او بعض طلاب العلم يعيد الصلاة او ينوي الانفصال - [00:15:35](#)
هذا ضلال وبعدة. اذا صلى في مسجد فيه بعض المسؤولين الذي لا يرضاهن او صلنا فيه امير بلد او نحوه بدأ يتأنى بتهرب من الصلاة او ينوي الانفصال هذا كله بدعة - [00:15:53](#)

الصلاوة خلف ائمة المسلمين ابرارا كانوا او فجارا واجبة. والصحابة رضي الله عنهم صلوا وراء فجار وراء مبتدةعة صلوا وراء السكران كما عرف عن بعض ولادة بنى امية صار لي سكران وبعد الفجر يصلى اربع وبعد الصلاة يقول ازيدكم - [00:16:09](#)

ويقول وراءه الصحابي الجليل بن عمر ما زلنا منك في زياد منذ اليوم في زيادة يكفيانا هذه الزيادة منك. فاعادوا الصلاة لانه صلى اربع. صلاة فاسدة وايضا صلى ابن عمر وغيره وراء نجدة ابن عامر ووراء نجدة الحوروبي - [00:16:30](#)

لما سيطر على بعض البلاد صارت تحت ولايته صلوا خلف الخوارج وهم قتلة سفاكين للدماء مبتدةعة مجرمين. مفسدين في الارض ومع ذلك صلوا خلفهم ولم يعيدوا الصلاة. صلوا وراء المأمون وهو يدعوه للكفر - [00:16:50](#)

بقوة السلطان ولم يشعروا ان الصلاة خلفه لا تجوز او انه تعاد. وان كان يفعلها بعض المتأولة من السلف لكن لم يجعلوها ذلك كنهج في الدين بل امرها بالسمع والطاعة له وعدم الخروج عليه. يعني القاعدة عند السلف هذه قاعدة واضحة ليس - [00:17:06](#)

عليها يعني ليس فيها غيش وقد يستدل بعض المفتونين من الغولات بمفردات مواقف للسلف مجملة محتملة مشتبهه اما القاعدة فلا الصحابة وهم اول قدوة بعد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا لا يفرقون في اقامة شعائر الدين من الحج والامر بالمعروف وانه المنكر والجهاد والجمع والاعياد - [00:17:26](#)

صلاة الاستسقاء والكسوف وغيرها. يعني دفع الشر عن الامة الى اخره لا يفرقون. بين الصالح وغيره والي ما دام ولاد الله امر المسلمين لان هذه الاسلام ما تترك من اجل فساد - [00:17:51](#)

حاكم او امير هذه رمز الامن للامة. هذه رمز الجماعة. رمز الجماعة رمز القوة الذي به تكون شعائر الاسلام وان الله لينصر هذا الدين بالرجل الفاجر ولذلك بعض مشاهير امراء بنى امية الذين اشتهروا بالفحوج يعودون من اقوى الناس ضد البدعة وضد الفسق والفحوج وهم في انفسهم - [00:18:10](#)

لکنهم عندهم حزم عجيب في حماية الاسلام وثغوره. اكبر مثال من يجمع السلف على انه اكبر طاغية عرف في القرون الاولى. اكبر طاغية عرف في القرون الاولى من هم الحجاج - [00:18:34](#)

ومع ذلك له من المناقب والحسنات من لا من يتمنى المسلمين ان حكامهم يكونوا مثله في مناقبهم لحماية الامن وجمع الكلمة على السلطان وفي آآ حفظ بعض الثوابت المحافظة على الصلاة - [00:18:49](#)

لا تفوته الصلاة ابدا. وكان يصلى بالناس ويخطب خطيب وفيه يعني خطب مفيدة يقوى ايمان الناس واتركه وان كان يبالغ احيانا في قضايا السلطان والسياسة لكن كان له مناقب وخدم القرآن - [00:19:08](#)

القرآن خدمة جليلة تكتب له الى قيام الساعة وهذا هو ميزان العدل الذي نزل به اه الخلق نعم ندم في كل فيه وفي من كان مثله ما فيه من ظلم وجبروت الطغيان - [00:19:23](#)

لكن ايضا اه نعرف فضلاته وانه له امارة وولاية ولذلك لما اجتهد بعض الغيورين في وقته بان يخرجوا عليه متعللين بأنه فساده عظيم وظلمه عظيم ما افلح وهزموا شر هزيمة - [00:19:38](#)

لان ما استقاموا على وصية النبي صلى الله عليه وسلم بالصبر وعلاج الامور بالنصيحة والرفق يعني والرجوع الى المرجعية وهم العلماء الكبار. ما يستعملوا هذا الطريق فووقعوا في كارثة الى - 00:19:56

الان تعتبر من اكبر كوارث تاريخ الامة التي تسمى فتنة ابن الاشعث نعم. ويحافظون على الجماعات وينددون بالنصيحة لlama ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعض وشبك بين اصابعه وقوله صلى الله عليه وسلم مثل - 00:20:13

في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكتى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر. هذه هذه الامور يا اخوان نحتاج ان نذكر انفسنا ببعض - 00:20:39

الممارسات التي خالف فيها هذه الوصايا عن النبي صلى الله عليه وسلم كثير من الناس اليوم من بمنتسبين للسنة والجماعة خاصة الذين يشكلون تجمعات وتكلات مثل بعض الجماعات السلفية ان صح التعبير - 00:20:59

وهذه الحقيقة تعتبر تناقض هم يحاربون الجماعات ويسمون انفسهم جماعات. لكن مع ذلك هم منا ومن اهل السنة وفيهم خير كثير. لكنهم تجاوزوا هذه الاصول الثوابت غالبا لا يديرون بالنصيحة بل في الفضيحة والتشهير - 00:21:17

ولا يحرضون على الاجتماع والتعاون والتواجد والترابط والتكافل بين الامة تجدهم يجذرون على المخالف من اهل السنة ومن غير اهل السنة تجدهم لا يسلكون مسالك الحكمة فهذه النصوص وهذا اللي اردت ان اقوله. المؤمنون كالبنيان - 00:21:36

تشمل كل المؤمنين الصالح وغير الصالح ارجو نفهم هذا جيدا من فيهم صلاح ومن فيهم فساد من فيهم طاعات ومن فيهم عندهم معاصي من فيهم سنة وھون عندهم بدعة كلهم مؤمنون - 00:21:56

يجب ان يكونوا فيما يتتفقوا عليه كالبنيان يشد بعضهم ببعض في صالح الامة العظمى ودرء المفاسد الكبرى. ومع ذلك تبقى بينهم التناصح ويبقى بينهم بيان وجه الخطأ عند المخطيء وايضا تأديب الفاسق والفاجر المعاند تأديب المبتدع المعاند. لكن لا يخرج من كونه مؤمن - 00:22:15

وانه من ضمن المؤمنين الذين لهم حقوق بحسب ايمانهم وبحسب صلاح اذا كان فاسق ومبتدع ما خرج من المؤمنين له بعض الحق وعليه له وعليه لان لا نقال انكم نمیع او كما يقول البعض لا هذا حد الله هذا دین الله ليس فيه تمییع لكن فيه عدل - 00:22:40

فيه عدل وانصاف وعلاج لامور الامة بالحكمة فمن حق المؤمن عليك المبتدع ان تناصحه من حقه عليك ان تبين له وجه الحق من حقه عليك اذا كنت والي او قاضي ان تؤدبها - 00:23:07

اذا احتاج الى تأديب. اذا ما ارتدع بانه اذا ما استفاد من النصيحة ولا ارتدع بالحكمة ولا ارتدع بالرادرع الكلامي والاسلوب المناسب يردع وهذا من حقه. وهذا من من التضامن بين المؤمنين الذي يجعلهم كالبنيان - 00:23:26

ليس معنى ذلك ان يجتمعون فقط على جانب يعني التدين ويتركون الجوانب الاخرى اللي يكون فيها تعاوض بين الامة فعلى هذا بهذه حقوق مشتركة. كذلك التداعي وغيره كله حقوق مشتركة بين المؤمنين - 00:23:44

وكل مؤمن سواء كان موفي وصالح او كان فيه فسق ومعاصي او كان فيه بعض البدع او بدع له من الولاية والنصرة والمحبة بقدر ما فيه من الخير ومن البراءة - 00:24:02

ومن البراءة بقدر ما فيه من الشر والمعصية والبدعة اجتمع في المؤمن الولاية والبراءة الولاية هي ولاية الله ليست من من من اعمالنا نحن انما اقصد الولاية والبراء - 00:24:21

الولاية بين العبد وبين ربها. لكن الولاية والبراء هي ما بين العباد اذا اردت في هذا التفرييك لاني انا اخطأ في التعبير قبل قليل الولاية والبراء لكل مؤمن بقدر ما فيه من الميمان - 00:24:41

الولاية لكل مؤمن بقدر ما فيه من الایمان. والبراء بقدر ما فيه من المعصية والبدعة. ويجتمعان في المؤمن ويجتمعان في المؤمن لكن الولاية هي ما بين العبد وربها وكل عبد وكل انسان له من الولاية - 00:24:57

يعني ولاية الله بقدر ما فيه من الخير نعم ويأمرون بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضاء والرضا بمر القضاء. ويدعون الى

مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا - 00:25:15
ويندبون الى ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن ظلمك ويأمرون ببر الوالدين وصلة الارض محامي وحسن الجوار
والاحسان الى اليتامي والمساكين وبني السبيل والرفق بالملوك وينهون يدخل بالرفق بالملوك - 00:25:39

الرفق بكل من تحت ولايتك عن المملوك كان انموذج في القديم يعتبر ان من رفق بمملوكه وهو العبد الرقيق تحت ولايتك انه من الطبيعي ان يرافق بغيره الان ليس هناك معايير لكن القاعدة باقية - 00:26:01

كل من تحت ولايتك يجب ان ترافق به من من تعول او من لك عليه اي ولاية سواء كانت ولاية اسرية كولاية الوالد على ابنائه وزوجته حوله او كانت ولاية سلطوية - 00:26:18

ولاية حسبة اي نوع من انواع الولاية؟ او ما يحصل الان ما هو كثير الان من العمالة وهي حل محل الرقيق في القديم العمالة الان العمال يجب ان يرافق بهم - 00:26:37

ان يرافق بهم فهم مساكين مهما كان منهم ومن بعضهم الا انهم مساكين يعني اشبه بالأسرى عند يحكمهم انظمة ويحتاج المسلم ان يتقي الله فيهم ويرعى حقوقهم ولذلك من الاشياء التي تلاحظ في مجتمعنا - 00:26:58
وان كانت بدأت تخف الان كثرة المظالم للعمال والاستهانة بهم واحتقارهم وكأنهم ليسوا شيئا وهذه مع الاسف سمة عامة عند الكثيرين وان لم تكن عند الجميع لا لكنها عند الكثيرين - 00:27:20

في استهانة في الحقيقة لا تبرأ به الذمة بالعمال سواء بالنظرية اليهم وهذا عامة حتى عند من ليس عنده عمالة دون ونظرة الاحتقار في كل انواع التعاملات هذا في الحقيقة - 00:27:36

مخالف العدل وتخالف ما امر الله به وربما تكون سبب من اسباب العقوبة على يعني اهل هذه البلاد لانهم يغرسون الحقد من منهجهم الذي يخالف الشرع وكذلك اه يعني ما يقع من مظالم صريحة - 00:27:54
غمط الحقوق التقطير في الحقوق المادية والحقوق المعنوية آ يعني اساءة المعاملة الى غير ذلك هذا كما قلت وان كان بدأ يخف الا انها ظاهرة مع الاسف مزعجة مزعجة ربما تكون احيانا تصل الى حد - 00:28:17

ان تتسبب في عدم قبول الحق من كثير من العمال سواء المسلمين الذين يأتون في بدع او من غير المسلمين الذين يأتون او الكفار الذين يأتون بكفرهم ان سوء المعاملة عند كثيرين من - 00:28:37

الذين يتعاملون مع العمال تسبب اشكالات كثيرة شرعية حرج علينا وعلى ديننا وعلى بلدنا ولو لا ان هذه الظاهرة يعني كبيرة وملفتة لما تكلمنا عنها لان القليل لا اعتبار له. لكن الامر ليس قليل - 00:28:53
عامة نرجو التنبيه اليها من امثالكم من طلاب علم يجب ان ننبه على خطورة احتقار هذا الصنف من الناس وخطورة سوء التعامل معهم ومعاملتهم معاملة الدون واساء الظن بهم دائمآ نعم يقع منهم اخطاء كثيرة لانهم ربما آ يعني ثقافتهم دون ثقافة من طلاب العلم - 00:29:12

وغيرهم ايضا يأتون تختلف عليهم الاجواء والطبيعة الاجتماعية يحدث منه كثير منهم تجاوزات لكن ليس السبيل في التعامل معها هو ما هو هذه الظاهرة العامة ظاهرة احتقار والظلم وغمط الحق وغير ذلك. نعم. وينهون عن الفخر - 00:29:37
خياله والبغى والاستطالة على الخلق بغير والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق ويأمرن بمعالي وينهون عن سفسافتها وكل ما يقولونه ويفعلونه من هذا وغيره فانما هم فيه متبعون الكتاب او السنة وهذا فارق كبير. يجب ان نتنبه له انه قد يوجد كثيرون حتى من غير المسلمين ومن الفجار ومن الفساق - 00:29:55

والمنافقين والكافر وغيرهم من يكون عنده هذه الاخلاق يكون عنده هذه الفارق بينك يا اخي المسلم وبين هؤلاء او يا اخي المؤمن المتمسك بين هؤلاء الذين قد يطبقون الاخلاق. الفالق هو انك - 00:30:25
تعمل ذلك دينا امتثالا لامر الله. اتباعا لكتاب والسنة احتسابا وهذا الفرق هذا هو الفرق انه عندما نعمل بهذه الاخلاق نعمل فيها امتثالا لامر الله واتبعا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التزاما لنهج الكتاب والسنة واياها - 00:30:43

احتسابا عن الله نحتسب الاجر ولذلك يعني امتثال اخلاق الاسلام كانت البركة في تعمدي اثارها من المسلمين المستمسكين اكثر ان البركة في التعدي اثارها عند الاخرين بمعنى انه لما كان المسلمين اكثرا تمسكا - 00:31:03

كان الذين يمثلونهم في التجارات وغيرها عند الامم الاخرى تسببوا في اسلام اقاليم ودول وامم بالمالايين لان في سلوكهم بركة يبارك الله فيه لانه احتساب عند الله عز وجل ليس تصنع - 00:31:21

وليس مجرد ايضا فطرة وليس آآ يعني اخلاق تجارية كما هو عند كثير من الامم الدينية التي تعيش على لغاية الدنيا فقط كثير من الامم الان تعيش اخلاق في التعامل لكن تعامل تجاري - 00:31:35

تجده عندما يعني يعيش جو اخر ينقلب شخص اخر من اكبر المجرمين ما كأنه يتخلق عندما يتعامل مع الناس بالبيع والشراء والعمل ما كأنه ذلك الرجل الذي تراه في العمل - 00:31:55

واذا رأينا نماذج ذلك عند الامم الاخرى نجد الواحد منهم في العمل قمة في التهذيب والخلق وحسن المعاملة فاذا ضرب جرس نهاية العمل وجدت شخص اخر ما كأنه ذاك الشخص اللي امامك قبل دققيتين بس شي جربناه - 00:32:11

المتاجر بمجرد ما ينتهي عمله خلاص تصبح شخص اخر ما كانه يعرفك قبل قليل انتهى الخلق التجاري انتهى. احتساب دين ما عنده هذا وان كان ما هو كثير لكنه سمة - 00:32:32

عند الام التي لا تتخلق بالاخلاق دينا لا تتخلق بالاخلاق احتسابا. نعم. وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلي الله عليه وسلم لكن لا لكن لما اخبر النبي صلي الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلاث - 00:32:48

سبعين فرقة كلها في النار الا واحدة الا واحد وهي الجماعة وفي حديث عنه انه قال لهم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. صار المتمسكون بالمس صار المتمسكون بالاسلام المغض الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة. وفيهم الصديقون والشهداء - 00:33:11

الشهداء والصالحون. ومنهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى. اولوا المناقب المأثورة والفضائل المذكورة. وفيه الابدان وفيهم ائمة الدين الابدان يعني ورد حديث في في الابدال بعض الائمة يصححه والمقصود بالابدال - 00:33:39

ائمة الاسلام اعلام الهدى الذين يبدل الله فيهم جيلا بعد جيل فكل جيل فيه ائمة اعلام. فاذا انتهوا بدل الله غيرهم من جاؤوا على اثرهم من اتبعوا منهجهم باعلام اخرين - 00:33:59

هذا هو الصحيح المفهوم الشرعي للابدال اذا ثبت الحديث اذا ثبت الحديث الابدان وايضا حتى لو ما ثبت فان السلف الذين استعملوا كلمة ابدال لا ليقصدون بها المصطلح الصوفي الذين يقصدون به - 00:34:15

نوع من الخلق يسمونهم ابدال من الاولياء يسمونهم ابدال يقصدون به انهم يتحكمون في مقاييس الكون ويعلمون الغيب ولهم صفات انهم ابدال بمعنى انهم ائمة مقدسون لهم خصائص الربوبية هذا ليس هو المقصود عند السلف - 00:34:30

توافقت اللفظة نعم لكن اختلف المعنى فاذا المقصود بالابدان هم العلماء. ورثة الانبياء. وهم الائمة العدول الذين جاء فيهم حديث يحمل هذا العلم من كل خلف عدوه وهذا هو معنى الابدان - 00:34:50

عدول ثقات ائمة يعني يخالف بعضهم بعضا الى قيام الساعة. نعم وفيهم ائمة الدين الذين اجمع المسلمين على هدايتهم وهم الطائفة المنصورة الذين قال فيهم النبي صلي الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى تقوم - 00:35:06

الساعة فنسأل الله ان يجعلنا منهم. والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا. ويهب لنا من من لدنه رحمة انه هو الوهاب. والله اعلم. وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اللهم - 00:35:32

والحمد لله الذي تم بنعمته الصالحات امامي بعض الاسئلة يقول السائل وهذا من خارج المملكة اظن انه من البرازيل يقول اه كل السائل السائل مالك من البرازيل يقول الى اي جهة كان يصلى الرسول صلي الله عليه وسلم وهو في مكة - 00:35:52 الى الكعبة ام الى القدس؟ النبي صلي الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس مدة ثم امره الله عز وجل بان ينصرف الى الكعبة.

فاستقر الدين ومات النبي صلى الله عليه وسلم والقبلة هي الكعبة والى قيام الساعة - 00:36:16

ما حكم الواقفة وهل ينسبون الى السنة الواقفة هذه كلمة ما لها قرار في كل مبدأ من اصول العقيدة واقفة هناك واقفة في الصفات هناك واقفة في امر اهل الكبار. هناك واقفة في امر الذين اختلفوا من الصحابة هناك واقفة يشملون ذلك كله - 00:36:37

الواقفة هم الشبيهين بالمفوضة اشبه ما تكون الواقفة بالمفوضة الواقف هو الذي يتعدد في اثبات شيء من الحق او يتوقف فيما اختلف فيه فان كان في تبؤت شيء من الحق ثابت عند سلف الامة فهذه بدعة - 00:36:57

وشك نسأل الله العافية وان كان التوقف في امر مختوم ما اختلف عليه وتنازعت فيه الامة فهذا مذهب اجتهادي اذا كان مما يصح فيه الاختلاف التوقف فيه مذهب سليم. اذا لم يتبيّن لك وجه الحق - 00:37:18

فيما اختلفت فيه الامة من اجتهادات تتوقف ما لم يكن توقفك يؤدي الى ترك عمل ضروري اما اذا ما كان التوقف يؤدي الى ترك عمل ضروري هنا يضر التوقف في امر يسع فيه الاجتهاد - 00:37:37

الباطنية كلها ليست من فرق المسلمين. لكن قد ينتسب للباطنية بعض العوام الذين لا يعرفون اسرار وضلالات الباطنية الكبرى التي تخرج من الملة ينتسبون الى الباطنية انتساب مذهبي فقط - 00:37:55

هؤلاء لابد يفصل فيهم الامر لأنهم يوجدون بين ظهرانيتنا وبين المسلمين طوائف كثيرة تنتسب للعلويين تنتسب للسامعية تنتسب طوائف كثيرة من العوام الذين على الفطرة وقد لا يفقهون ولا يعرفون الضلالات الكبرى المخرجة من الملة عند شيوخهم وعند مذهبهم. فهؤلاء يفصل فيهم الامر - 00:38:16

بعضهم اهل البدع وبعضهم قد تكون عندهم كفرات لكن لا نستطيع ان نحكم عليهم بالكفر لجهلهم معاذير اخرى الى اخره اما الباطنية كمناهج كدين فليست من الاسلام في شيء اصلا - 00:38:43

ليست من الاسلام في شيء يقول هل الصوفية في عصرنا على مذهب غولاتهم الاتحادية وما حكمهم هذا ايضا الكلام في الصوفية كالكلام في اي فرق من الفرق الصوفية اكثراهم عوام لا يفهمون مصطلحات الصوفية ولا عقائدها - 00:39:01

لكن مشكلة عوام الصوفية هي البدع العملية التي يحسنونها يعني يعملونها التبرك البدعي والتسلل البدعي وزيارة المشاهد والاثار البدعية والقباب هذى مصيبة عوام الصوفية والا فاكثرا عوام الصوفية لا يعرفون اتحاد ولا حلول ولا وحدة وجود ولا يفقهون اكثرا ما عليه شيوخهم - 00:39:18

اما الشيوخ والكتاب اولي التفكير منهم الذين يعني على المناهج العقدية للصوفية وهم الاصل فيهم اهل اتحاد وحلول ووحدة وجود ينتهي امرهم الى وحدة الوجود الى يومنا هذا لان هذه مناهج - 00:39:43

هذا مناهج موجودة ولا تنفك عنها الطرق الصوفية على الاطلاق هذا بالنسبة للشيوخ المفكرين منهم والذين يعرفون الاصول والمناهج ويعتقدونها اما كما قلت واعبد العامة والدهما فلا بد من التفصيل فيهم. لا تزر وزارة ووزر اخرى وان كان انتسابهم بدعوة ووقوعهم في البدع العملية كذلك. لا شك انه مما لا - 00:40:09

يعذرون به هذا الكلام آآ هذا السؤال ورد في الاسبوع الماضي يقول هل القات حلال او حرام القات من ضمن المخدرات والمفترات والمنشطات ايضا حرام هذا الراجح عند اهل العلم معتبرين من ائمة - 00:40:37

اليمن الذين هم اكثرا من يستعمل القاطع عندهم وتحريم القات يكاد يكون عليه الجمهور علماء السنة في هذه البلاد جمهور علماء السنة في هذه البلاد على تحريم القات. وايضا المحققين من علماء اليمن على تحريم القات - 00:40:59

هذا اذا السائل محمد من مصر يقول هل من الممكن الاكتفاء بطلب علم العقيدة عن طريق الاشرطة والكتب علما باني ادرس علوم الادلة عن طريق العديد من المشايخ المتقنيين ولا اجد شيخ متقن لمسائل التوحيد ويكون قريبا من بلدتي. نعم اذا ما توفرت - 00:41:21

التلمندة على طالب علم مباشرة او على عالم فلا شك ان الاخذ على الاشرطة هو الوسيلة المتاحة واحسن من تركها ايضا لان تأخذ عن الاشرطة والكتب خير من ان تبقى جاہل لا تعرف شيء - 00:41:40

والى يوم ايضا توسلت تتوفرت الطرق الاتصال بالعلماء والحضور الحضور الدروس من خلال الشبكة العنكبوتية ومن خلال وسائل الفضائية قناة المجد على سبيل المثال وبعض القنوات اللي فيها بعض الدروس ان وجد دروس مأمونة في القنوات الاخرى عبر يعني -

00:41:57

اذاعة القرآن بعض البرامج الاذاعة والتلفزيون هذه لا شك انها احسن من مجرد القراءة والسماع غير ومع ذلك تبقى الاشرطة وسيلة جيدة اذا لم يتوفّر التلقي المباشر عن عالم او طالب علم - 00:42:20

سؤال اظنه الاخير نعم سعد هل السحر بالسحر حرام؟ باتفاق جمهور المسلمين. ما في داعي للتنازع فيه يوجد من يفتني عنده تأول او يقصد بحل السحر مقصد اخر انه بمعنى انه يستشار بعض الدجالين والمشعوذين في مكان - 00:42:40
الى اين يكون؟ هذي قد يكون عليها خلاف وبشرط ان ما يكون قد يكون عليها خلاف. ولا الراجح انها لا تجوز. لانه باب فتنه. لكن بعضهم يجيزها بشرط الا يكون في - 00:43:03

شرك ولا ولا يلزم بانه صادق وان يسأله عما يمكن يكون من مقدرات البشر او مقدرة الجن الى اخره هذي شروط صعبة ولا تتحقق الا نادرًا ومع ذلك هي عليها تحفظ - 00:43:13

هل يجوز نقط السحر بسحر هل يجوز ان نرد الكفر بكفر يجوز نعالج الشرك بشرك السحر السحر كفر هل نجيز الكفر من اجل ازالة كفر نعم هو اذى السحر اذى يؤذى بعض الخلق - 00:43:29

لكن في الطرق المشروعة ان شاء الله غنية اذا قويت القلوب واستعدت النفوس ووجدت الاسباب الشرعية الواافية من الرقية ومن دعاء التضرع الى الله عز وجل وكثرة الاوراد وكثرة الذكر والشكر لله عز وجل والصلوات وعمل الخيرات - 00:43:49

اذا توافرت هذه الامور باذن الله فان الانسان يهيا له من امره رشدا وربما يجد علاج السحر اما برؤية واما باذن يرفعه الله عز وجل بالرقية او يرفعه بالدعاء سبحان الله هل انغلق الباب بين العباد وبين ربهم الذي بيده ملائكة كل شيء وهو يغير ولا يحار عليه -

00:44:08

قد انغلق باب الوسائل المشروعة بين الناس وبين ربهم علشان يلتجأون الى السحر ففك السحر نعم للنص ضرورات لكن ضرورات يعني ينبغي ان تعالج بالاصول الشرعية اذا رجائي يا اخوان لا تنطلي علينا مثل هذى الزلات اللي تكون من بعزم اهل العلم وطلاب العلم مع انه انا متأكد ان الذي ينسب عنه - 00:44:27

القول بحل السحر بالسحر انه يشترط شروط يجعل الامر يرجع الى انه لا يصح محل السحر بالسحر والله اعلم هذا السؤال من فرنسا يقول قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في الاصول الستة ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة لان تأمر علينا ولو كان عبد حبشي. يقول نعيش في فرنسا - 00:44:52

في من يعتبرولي امورنا هناك وهل امام مسجدنا يدخل في كلام الامام محمد عبد الوهاب وهل الجمعيات الاسلامية هي التي يجب علينا السمع والطاعة لها كيف نعمل بهذا الاصل ونحن نعيش تحت اماراة كافرة؟ افیدونا مأجورين. جزاكم الله خيرا - 00:45:16
هذا سؤال كبير وجيد وان شاء الله لعله يفرض له درس من دروس المنهجية ارجو انه اه تسجلون النقاط هذى ابو عمر عشان ما ننساها مستقبلا اه السمع والطاعة بالمعروف لكل من ولاد الله امرك ولاية شرعية - 00:45:35

صغيرة كانت او كبيرة لكن الكبيرة لها من الساعة والطاعة اشد واغلظ مما دونها الولاية تبدأ مثلاً بولاية الوالد على ولد بولاية الرجل على زوجته بولاية المرأة على ابنتها وبيتها - 00:45:58

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وهذه الرعاية فيها قدر ضروري من السمع والطاعة. الاسرة اذا لم يكن فيها رأس يسمع ويطاع وقعوا في الائم الشرعي فطاعة الوالدة فيما تحت ولایتها طاعة المرأة فيما تحت ولایتها من بناتها وابنائها الصغار ومن - 00:46:18
بالمعروف طاعة الاب في ولایة البيت واجبة بالمعروف طاعة امام المسجد فيما يتعلق بحدود ولایته واجبة اتباعه في الصلاة يعني الاحذ توجيهاته للتعلق بمصلحة جماعة المسجد لحل مشكلاتهم واجبة ليست ولایة عامة لا يملك ان يكون امير يعني يستعمل سلطة -

00:46:37

االا الاتهام بالمعروف ثم بعد ذلك تأتي ولاية اوسع الجمعية او الجماعة او المدينة في مثل اوروبا وامريكا اذا كان فيها اهل الحل والعقد من اهل العلم من طلاب العلم وانا اعرف هذا في كثير من مدن - [00:47:10](#)

الغرب في اوروبا وغيرها يوجد مجلس فقهي او مجلس علماء او مجلس دعاة هذا المجلس له من الطاعة بالمعروف والسمع بقدر ما يجب في حفظ جماعة المسلمين وكيانهم وكذلك مثلا على مستوى اوروبا انا اعرف ان هناك مجالس جيدة - [00:47:26](#)

فيها طلاب علم وان لم يكونوا كلهم على المنهج السليم مئة بالمائة لكن له نوع لهم نوع ولاية على المسلمين خاصة فيما يتعلق بالاصلاح والفك بين المنازعات ويعني اعطاء الاراء فيما يتعلق بمصالح المسلمين الكبرى هناك. مثل الافطار - [00:47:48](#)

والافطار والاعياد ونحو ذلك فهذه امور يجب ان يطاع فيها اولي الامر اه في المسلمين بقدر نعم هناك بعض يعني الافتراقات مع الاسف حتى في الولاية. نجد كثير من المسلمين في مدن اوروبا وامريكا - [00:48:09](#)

ينقسمون كل ما هالمذهب او فرقة لهم مرجع غير مرجع الاخرين. فاذا كل صاحب سنة يجب ان يطبع اقرب من حوله الى السنة الاقرب الى السنة من هذه المجالس كذلك الجمعيات. الجمعيات ولاية في الحقيقة - [00:48:34](#)

ونعتبر العمل المؤسسي والجمعيات هي من افضل ما يحفظ جماعة المسلمين في بلاد الاقليات في اه اوروبا وامريكا وكندا وغيرها احسن ما يحفظ كيان المجتمعات الاسلامية هناك هو المؤسسات والجمعيات حتى وان كان عليها بعض المأخذ - [00:48:53](#)

ما لم تأمر بمعصية يعني بعض الجمعيات الله يهدىهم عندهم تخطي للأدلة عندهم عnad بعضهم شيء من تجاهل اراء العلماء المهدىين فهوئاء قد لا يطاعون فيما يخالفون فيه الشرف - [00:49:18](#)

انا اقول هذا اللي اني اعرف في بعض الجمعيات من عندهم تعصب مثلا لا يأخذون بفتوى المجامع الفقهية اللي تعتبر تمثل المسلمين في كل الامة لا يعتبرون علماء الرابطة لا يعتبرون فتاوى يعني علماء المسلمين في السعودية في مصر في اللي يشكلون اهل علم وفقه في الدين - [00:49:38](#)

مجموعاتهم وجماعاتهم فهوئاء لا يطاعون فيما يخالفون فيه الدليل واهل العلم لكن يطاعون فيما عدا ذلك فيما يجمع كلمة المسلمين ويوحد صفتهم امام الخطر الاكبر. اذا الجمعيات والمؤسسات هناك في فرنسا وفي غيرها - [00:49:58](#)

الحقيقة لها ولاية شرعية بما لا يتعارض مع الشرع يعني بالمعروف من غير معصية الله وطاعتھا هي جزء من الطاعة اما الامام الاعظم رئيس الدولة مثل ما يكون مثلا الملك عندنا. او مثل ما يكون امير في البلاد الاسلامية الاخرى - [00:50:16](#)

او رئيس دولة فهذا لا يوجد في اوروبا وامريكا يعني تكون الطاعة للدولة في مثل فرنسا فيما تتحقق المصالح ويدرأ المفاسد فيما يحفظ الامن والحقوق فيما يحقق العدل ودفع الظلم. فيما يكون فيه الادب والمداراة - [00:50:40](#)

انت اخي المسلم في فرنسا لازم تحترم النظام لازم تدفع الضريب لا بد ان تؤدي كل ما كان عهدا عهدا بينك وبين الدولة الفرنسية ما لم يكن فيه وقوع في حرام خالص - [00:51:00](#)

فمن هنا يجب ان تخلص ولو بالتحاكم الى انظمتهم لتتخلص من الحرام الخالص. والحرام الخالص اذا وقع فيه احد رغم ارادته فهو يدفع ذلك بقدر ما يستطيع بقدر ما يستطيع ولا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:51:15](#)

المهم ان الطاعة للدول في فرنسا وفي اوروبا وامريكا الدول الكافرة الخالصة طاعة بحدود المصلحة وحفظ الحقوق. لا طاعة شرعية الطاعة الشرعية التي تحتسبها وتعتبرها دين انما هي طاعة مصلحة - [00:51:33](#)

تحقيق مصلحة ودر مفسدة وهذا قدر ضروري لا يماري فيه عاقل. ولا يعني يعني يقع فيه الا انسان يجهل اقول هذا لاني من خلال سفر الكثير من دول الخارج خاصة في اوروبا وجدت بعض المتدينين هداهم الله - [00:51:53](#)

يحاولون التخلص من الانظمة بكل وسيلة حتى التي ليس فيها جور نحاول للتخلص بكل حيلة غير مشروعه التخلص من بعذ يعنى الحقوق التي عليه ويقول هؤلاء كفار انا لا اؤدي حقوق - [00:52:10](#)

حتى في مسائل المرور وفي امر عجيب حقيقة ما ادرى كيف صار هذا الفقه المنكوس عندهم وقل لهم يا اخوان لا تمثلون دينكم هذا التمثيل الاعوج. يجب ان تكون مثال في الادب في هذه البلاد - [00:52:29](#)

يجب ان تكون مثال في التزام النظام. يجب ان تكون مثال في العدل في حسن التعامل مع الخلق ما هو مثال في التمرد في الحيل على الانظمة وجدت هذى في فئة كبيرة - [00:52:43](#)

من بعض الشباب في اوروبا وامریكا وغيرها هذا غلط الا ما كان حرام خالص نعم تخلص ايضا وجوه التخلص من الحرام هناك يعني لمن يوفق ويحدد كثيرا وهناك من يستشارون وعندهم علم - [00:52:57](#)

فکر من طلاب العلم الحمد لله في تلك البلاد لو رجعوا اليه المسلمين لوجدوا ما يحدد حالهم. لكن المشكلة الفرقة والشتات المشكلة التحزيات هذى مفرقة المسلمين في كل مكان بما في ذلك البلاد التي فيها اقليات والله اعلم و صلى الله - [00:53:13](#) وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:53:33](#)